فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش
بعد ما نزلوا موغرين في نحر الظهيرة من اوغر
اذا قعين في مكان وغر من شدة الحر فهلك
في من كان الذي تولى كبره منهم عبد الله بن ابي بن
سلول انتهى قولها رواه الشيخان قال تعالى لكل
امرئ منهم اي عليه ما اكتسب من الاثم في ذلك و
الذي تولى كبره منهم اي تحمل معظمه فبدا بالخوض
فيه واشاعه وهو عبد الله بن ابي له عذاب عظيم
هو النار في الاخرة لولا هلا اذ حين سمعتموه ظن
المومنون والمومنات بانفسهم اي ظن بعض بعض
خيرا وقالوا هذا افك مبين كذب بين فيه التفات
عن الخطاب اي ظننتم ايها العصبة وقلتم لولا هلا
جاؤا العصبة عليه باربعة شهداء شاهدوه
فاذ لم ياتوا بالشهداء فاولئك عند الله اي في حكمه
هم الكاذبون فيه ولولا فضل الله عليكم ورحمته
في الدنيا والاخرة لمسكم فيما افضتم فيه ايها العصبة
اي خضتم فيه عذاب عظيم في الاخرة اذ تلقونه بالسنتكم
اي يرويه بعضكم عن بعض وحذف من الفعل احدى
التاءين واذ منصوب بمسكم او بافضتم وتقولون
بافواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا لا اثم
فيه وهو عند الله عظيم في الاثم ولولا هلا اذ حين

سمعتموه

سمعتموه قلتم ما يكون ما ينبغي لنا ان نتكلم بهذا سبحانك
هو للتعجب هنا هذا بهتان كذب عظيم يعظكم الله
ان تعودوا لمثله ابدا ان كنتم مومنين تتعظوا
بذلك ويبين الله لكم الايات في الامر والنهي والله
عليم بما يامر به وينهى عنه حكيم فيه ان الذين يحبون
ان تشيع الفاحشة بالسان في الذين امنوا بنسبتها
اليهم وهم العصبة لهم عذاب اليم في الدنيا بالحد للقذف
والاخرة بالنار لحق الله والله يعلم انتفاءها عنهم
وانتم ايها العصبة لا تعلمون وجود هاتين ولولا فضل الله
عليكم ايها العصبة ورحمته وان الله رؤف رحيم
بكم لعاجلكم بالعقوبة يا ايها الذين امنوا لا تتبعوا
خطوات الشيطان اي طرق تزيينه ومن يتبع
خطوات الشيطان فانه اي المتبع يامر بالفحشاء
اي الفتح والمنكر شرعا باتباعها ولولا فضل الله عليكم
ورحمته ما زكى منكم ايها العصبة ما قلتم من الافك
من احد ابدا اي ما صلح وطهر من هذا الذنب بالتوبة
منه ولكن الله يزكي يطهر من يشا بقبول توبته
منه والله سميع بما قلتم عليم بما قصدتم ولا ياتل
يحلف اولوا الفضل اي اصحاب الغنى منكم والسعة ان
لا يوتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين في
سبيل الله نزلت في ابي بكر رضي الله عنه حلف ان لا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)